

فيديو ٩١٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنعام - الحلقة ٦

الآيات ٢٢-٩٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية وتسعتاشر من مقاطع حظر التجول والحلقة السادسة من حلقات تدبر سورة الانعام افتح المصحف اخر اية تدبرناها امبارح كانت الاية واحد وعشرين - [00:00:00](#)

اقراها معي كده عشان نفتكر السياق اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بآياته لا يفلح الظالمون هو فيه حد اظلم - [00:00:29](#)

اللي يكذب على ربنا يقول ربنا قال حاجة وربنا ما قالهاش او يكذب ايات ربنا فيقول عنها سحر او يكفر بها بالتأكيد لن ينجح الظالمون. انه لا يفلح الظالمون ابدا سيفشلون - [00:00:59](#)

تعالوا بقى نشوف مشهد للفشل اللي هكونوا فيه اقرأ بقى معي الايات اتنين وعشرين وثلاثة وعشرين واربعة وعشرين ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون - [00:01:21](#)

ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف كذبوا على انفسهم وظل عنهم ما كانوا يفترون خلي بالك الكاميرا انتقلت بك دلوقتي مم من الدنيا الى الدار الآخرة عشان تشاهد مشهد للكفار وللمشركين في الآخرة - [00:01:43](#)

ويوم نحشرهم جميعا انتقلنا الى مشهد الحشر يوم القيامة سيحشر الله المشركين والمشارك بهم. يعني ايه؟ يعني هيحشر اللي عبده هبل ويحشر معهم هبل نفسه فيحشر العبد فرعون ويحشر معهم فرعون نفسه - [00:02:16](#)

هيحشر العبد السلطة ويحشر معهم السلطة والقوة. اللي كانوا فاكرين انها هتحميهم. هيحشر اللي عبده المال وهيحشر ويحشر معهم المال اللي كانوا فاكرين وهينفعهم وهيحميهم من السذاجة اننا نظن ان المشركين - [00:02:35](#)

هم اللي بيعبدوا الاصنام بس المشرك بيشارك بالله اله بالكلية يعني بيعبد اله اخر تماما زي الاصنام او بيشارك مع الله في الاسماء والصفات يعني يعتقد ان الطب والتقدم العلمي يستطيع ان يحفظه - [00:02:55](#)

هنا اشرك بسم الله الحفيظ من اعتقد ان من حق الناس انها تشرع قوانين وتشريعات مخالفة لشرع الله. كده اشرك مع الله في اسم حكم او الفتاح ان الفتاح من ضمن المعانيه وهتشوفوا دي ان شاء الله لما نشرح. من ضمن معانيها المشرع الذي يشرع - [00:03:18](#)

معني بقى كده في الاية اتنين وعشرين ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ربنا هيسأل المشركين فين بقى الالهة اللي اشركتهم معي مم الالهة - [00:03:42](#)

اللي عبدتهم من دوني وزعمته وزعمتم اي ادعيتم يعني مم اين الذين كنتم تزعمون يعني الذين ادعيتم انهم الهة ايه مش هيجوا يشفعوا لكم طيب يعني اللي عبدوا الملائكة وقالوا ما نعبدكم الا ليقربونا الى الله زلفى. طب حلو. فين بقى الملائكة وقتها - [00:04:04](#)

ما انتم اتحشرتوا اهو ما جتش ليه الملائكة عشان تقربكم من الله زلفى. ما جاتش ليه الملائكة تشفع حتى وتقول يا رب! اتركهم اصلهم كانوا معك شوفتوا مشهد الفشل مشهد الخيبة مم خلاص ما جوش ينصروكم - [00:04:32](#)

ولا يساعدوكم حتى عشان ما تدخلوش النار كل من عبد صنم او عبد انسان وظن انه سينفعه لن يجد الا الخذلان يعني هذه الالهة ستخذل من عبدوهم ما حدش هيقدر يساعد حد. ولا حد عايز يساعد حد اصلا. اقرأ بقى ثلاثة وعشرين - [00:04:55](#)

ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين. الفتنة لها عدة معاني الفتنة تأتي بمعنى الاختبار والابتلاء والفتنة تأتي بمعنى الاحراق جاية من فائن الذهب. يعني حرق الذهب عشان يطلع الشوائب بتاعته. والفتنة بمعنى الفوضى والاضطراب - [00:05:18](#)
هنا الفتنة في التفسير اللي انا باخد به بمعنى الفوضى والاضطراب. ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا يعني حصل بينهم اضطراب اول ما قالوا ايه والله ربنا ما كنا مشركين - [00:05:44](#)

يحلِفوا كذب يوم القيامة فاكربن نفسهم هيقدرُوا يلخبطُوا ربنا. يقولوا يا رب لا لا والله العزيم احنا ما كناش مشركين. يعني الملائكة بتوعك اتلخبطُوا وجابُوا ناس مكان ناسي. في حاجة غلط - [00:05:58](#)
هيقدرُوا يخدعُوا ربنا هيقدرُوا يقنعُوا ربنا ان في غلطة والله العزيم احنا ما كناش مشركين ولا حاجة هيحصل ايه بقى ؟ اول ما يقسمُوا بالله كذب. هم. هيقسمُوا بالله كذب. المشهد ده بقى في سورة يس - [00:06:12](#)
هم هيقسمُوا لك والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون. بص مشهد الفتنة بعد ما يحلفُوا كذب ربنا هيقوم قافل بوقهم - [00:06:32](#)

يختم على افواههم وتتقل ما يقدرُوا يتكلمُوا. مش قادرين يتكلمُوا. واللي هيتكلم هي اعضاء الجسم اليد التي سرقت في الدنيا وقتلت وجلدت وكهربت وعذبت. والرجل التي مشت الى الحرام ودخلت الخمار. هم. في سورة النور - [00:06:52](#)
اعضاء تانية كمان هتتكلم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون الالسنة كمان اللي نطقت بالكفر وقذفت المحصنات والسباب وسبوا الناس وسبوا الاموات وسبوا الاحياء ومحاربة الاسلام كان في التلفزيون وفي الانترنت. كل الاعضاء دي ما كانتش بتعصي الانسان في الدنيا. ليه ؟ لان ربنا سخرها له في الدنيا. وربنا منع - [00:07:15](#)
الاعضاء دي انها تعصي الانسان في الدنيا كان يقول لايده اسراي فتسرق. والايده مش عايزة تسرق. الايد هتشهد عليه كان يقول للسانه يشرك ويقول كلمة الكفر فكان اللسان يقول كلمة الكفر. لان ربنا سخر له اللسان - [00:07:47](#)

لكن هذه الاعضاء ستمتد عليهم يوم القيامة وستنطق بالحق بعد ما هم يقسمُوا بالله كذب هتحدث بينهم وبين اعضاء جسمهم فتنة وما كانت فتنتهم في فتنة داخلية جوة كل واحد. ليه بقى ؟ اسمع - [00:08:03](#)
سورة تفصلت مشهد خطير حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون بما كانوا يعملون. الله هم هيلومُوا جلودهم وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا انتم بتشهدوا علينا ليه ؟ ده احنا كنا بندافع عنكم هو ايه اللي هيتحرق ما انتم اللي هتدفن! ما انتم اللي هتتحرقُوا - [00:08:24](#)

قالوا انطقنا الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون بيقلُوا لاعضاؤهم شهدتم علينا ليه ؟ انما كنا نناصح عنكم. كما ورد في السنة احنا كنا بندافع عنكم. تقومُوا انتم يا ايدينا ورجلينَا ولسانا وجلدنا تشهدُوا ما انتم اللي هتتحرقُوا - [00:08:56](#)
هو مين هيتحرق في نار جهنم انتم ؟ الجلود والايدين والرجلين والالسنة تقول ما نقدرش نكذب ما نقدرش نكتم الشهادة. قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء سيد قطب في ظلال القرآن رحمه الله بيقول لا استطيع ان اتقبل انهم سيكذبون على الله. لان بعض التفاسير قالت بص في الاية ثلاثة - [00:09:20](#)

نرجع للاية بتاعتنا ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين. فسيد قطب بيقول في زوايا القرآن لا استطيع ان اتقبل انهم سيكذبون على الله ويقسم كذب يوم القيامة - [00:09:46](#)

انما التفسير المقبول انهم يتبرأون من الشرك. فلما يقولوا والله ربنا ما كنا مشركين يعني الفطرة بتاعتهم هتتكلم وتقول مش ممكن نكون غلطنا الغلطة دي. معقول! والله مش معقول نكون اشركنا فهو مجرد تبرؤ. بس هنا سيد قطب فاته - [00:10:07](#)
ان في نفس الصورة دي في الاية ثمانية وعشرين في اخر حلقة النهاردة هنشوف ان الكفار بيكذبوا حتى يوم القيامة اذا هم كذابين يعني هو انا اعتقد السيد قطب خانه التوفيق في هذا التفسير - [00:10:29](#)

وهيحاولُوا يكذبُوا مرة اخرى لانا ناذ نفسهم يوم القيامة كمان وهتشوفُوا. وعدة مرات اصبرُوا على اخر الحلقة. اشكر لكم الحلقة النهاردة محتاجة روقان. ارجو تكون الغزاة رايقة عندكم النهاردة. وشاربين قهوة وشاي وجاهزين. حلقة النهارده مش طويلة اوي -

اكنها مش قصيرة وفي نفس الوقت مليانة بص بقى على الاية اربعة وعشرين انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون. انظر يا محمد انظر يا قارئ القرآن انظري يا متدبرة القرآن في الفين اثنين وعشرين. بكلمكم ربنا القرآن بيكلمكم. انظر -

كيف كذبوا على انفسهم بص شف ازاى كسبوا على نفسهم هم مش بيكذبوا على الله لا دول بيكذبوا على نفسهم دول بيصدقوا نفسهم كمان. محاولة اخيرة للهروب من عقاب الله - 00:11:32

بص شف ازاى ضل عنهم ما كانوا يفترون. يعني ايه الالهة اللي هم عبدوها من دون الله دي افتروها. يعني كذا ادعوا ان دي الهة افتركوا انها هتنفعهم يوم القيامة بس ما حدش قال لهم - 00:11:50

لما حد يبقى منتظر شخص وما يجيش يقول ايه؟ يمكن تاه يمكن ضل الطريق انظر كيف ضل عنهم؟ شف الناس ما جتش اللي كانوا منتزرينهم ييجوا يشفعوا لهم ما جوش يشفعوا. ضلوا عنهم يعني انتھوا عنهم. هم مشتهوا عنهم. هم مش - 00:12:09

الاصنام ما شفعتش للكفار قريش ولا بوذا هيشفع للبوذيين ولا السيد المسيح عليه الصلاة والسلام هيشفع للمسيحيين ولا هو طلع المخلص ولا الفادي ولا كل الكلام اللي هم كانوا بيقلوه ده خالص - 00:12:28

لا يخلصهم ولا هيدخلهم الملكوت ولا حاجة كارسة. انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون. كل واحد قاعد الاله بتاعه ييجي يساعده مش جابين خلاص اعتبروهم تاهوا في السكة - 00:12:45

اقرا خمسة وعشرين وستة وعشرين خمسة وعشرين وستة وعشرين ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها حتى اذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا الا اساطير الاولين - 00:13:01

وهم ينهون عنه وينأون عنه وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون لاحظت تغير المشهد الكاميرا رجعت بنا دلوقتي من زمن الاخرة الى زمن الدنيا مرة اخرى. بعد ما كنا في مشهد الاخرة وهم - 00:13:34

انهم لم يشركوا وقالوا والله ربنا ما كنا مشركين. وبعد ما خذلتهم الاصنام والالهة بتاعتهم اللي اشركوها مع الله. وما حدش جه

ينصرهم. وضل من هم ما كانوا يفترون؟ كل ده كنا بنتفرج عليه فين؟ في الاخرة. دلوقتي الكاميرا رجعت الدنيا - 00:13:53

وربنا بقى بيقول للنبي ان بعضهم بيسمعك. بيسمع اليك كمان مش بيسمعك بس. مش بس بيسمعك. ده بيسمع السمع السمع هو انك تسمع صوت انا سامع صوت لكن ربما لا تفهم حتى ما يقال. لكنهم - 00:14:10

لكن الاستماع الاستماع اه هو السمع بانصات يعني مع فهم المعاني لكن مش بالضرورة ان الانسان يستمع ويفهم المعاني فهم عميق الفهم العميق هو الفقه فربنا قال ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة اي يفقهوه - 00:14:37

لاول وهلة الواحد ممكن يظن ان دول مجموعة احسن. من بقية الكفار. ليه؟ دول الكفار الربانية بيتكلم عنهم دول. دول ناس بييجوا ويبستمعوا لكن هي اتضح لنا دلوقتي ان هم مجموعة اسوأ ليه - 00:15:11

لانهم بيسستمعوا للنبي وهم عندهم اجندة هم مش بيسستمعوا عشان يقرروا هل هذا الدين صحيح ام لا؟ لا دول بيسستمعوا استماع سطحي هدفهم انهم يظهروا بمظهر اللي استمع الى القرآن والى النبي ومع ذلك لم يؤمن - 00:15:27

فالعوام يقولوا اذا كان العلماء بتوعنا والمثقفين والنخبة سمعوا وقروا وحضروا محاضرات ومش عارف ايه برضو كفروا يبقى اكيذ الدين ده مش صحيح. معظم العوام لا يفكرون بيستنوا يشوفوا حد بيسقوا فيه ويشوفوا هيعمل ايه ويقلدوه - 00:15:47

فدول بيزهروا بهذا المظهر. بالفعل يعني ستة من كبار قريش اجتمعوا بالنبي عليه الصلاة والسلام. منهم ابو سفيان ابن حرب وشيبة وعتبة ابن ربيعة وابو جهل والوليد ابن المغيرة ابن الحارث وقالوا له اقرأ علينا القرآن. يلا اقرأ لنا بقى - 00:16:07

اقرا لنا بقى قرآن لكن الاجندة كانت انهم يظهروا امام الناس بمظهر اللي راح وجلس وسمع واستمع وفهم كمان ثم قرر انه لا يدخل هذا الدين كله اثر اكبر واخطر على العوام - 00:16:24

عشان الاجندة دي فبسبب الاجندة اللي عندهم دي ربنا وضع اكنة يعني غطاء على قلوبهم. يحجب قلوبهم عن الفقه عن الفهم العميق

وقلنا قبل كده الاسلام زي ما يكون قاعد في مطعم بالزبط. اللي بيطلب حاجة بتيجي له - [00:16:45](#)

واحد عمل اوردر بامبرجر هيجي له هامبرجر واحد عمل اوردر بنص فرخة مشوية يجي له نص فرخة مشوية. بس خلاص اللي بيطلب الكفر هيجي له كفر اللي بيطلب الهداية هيجي له هداية. بس ما حدش بيحجر على حاجة ولا حد بيكره على ايمان ولا على كفر ابدأ - [00:17:07](#)

ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة اي يفقه هو في اذانهم وقرا. القلب عليه والاذن فيها وقر يعني صوت نقر. بيشوش على كلمات القرآن فلا يشعر المستمع بحلاوتها. طبعاً ده مش معناه ان فيه صوت تكتك - [00:17:28](#)

في الودان بجد. ما برضه انا عايز الناس يعني تعقلوا ان الكلام اللغة العربية لغة فنية جدا بترسم لوحة. فيقول لك ان فيه شيء كان حتى بيخلي ولا حتى القرآن متلوا - [00:17:51](#)

او حلاوة عندهم الحلاوة ما تنزلش في القلب تشحنه ايمان. يسمعه ممكن يستحسن الصوت يعني زي مسلاً ما عملت مسلاً في سيدنا عمر ابن الخطاب او مسلاً زي ما عملت في قلب عبدالله بن سلام دول ناس كانوا كفار لكن لما سمعوا القرآن ربنا هداهم - [00:18:07](#)

يبقى طالما القرآن واحد لكن اثر في عمر ابن الخطاب وفي عبدالله ابن سلام بطريقة غير اللي اثر فيها في ابو جهل والوليد ابن المغيرة والنضر ابن الحارث يبقى العيب مش في القرآن. امال العيب في ايه؟ العيب في الوعاء اللي بيتلقى القرآن - [00:18:24](#)

صح ولا لا؟ طيب. كمل بقى شف لدرجة ايه عندهم اجندة وان يروا اسف انا اسف وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها دول مش بس بيكفروا بالابايات وهم بيسمعوها لآ - [00:18:45](#)

دول لو شافوا الايات بعينهم مش هيؤمنوا بها لو شافوا كل اية بتتحرك قدامهم برضه لن يؤمنوا بها زيهم زي ال فرعون كده. وزى اصحاب المائدة اللي شافوا معجزات حسية بعينهم - [00:19:06](#)

وبرضو لم يؤمنوا بها دول لو كانوا في زمنهم كانوا هيبقوا منهم يعني الكفار اللي قعدوا مع النبي عليه الصلاة والسلام وسمعوا القرآن وما امنوش. دول لو كانوا في زمن فرعون كانوا هيبقوا مع ال فرعون. هي هي ما هو نفس التأثير. ما بيتأثروش بايات الله - [00:19:24](#)

نكمل بقى ايه الاية خمسة وعشرين حتى اذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا الا اساطير الاولين وهم ينهون عنه وينأون عنه وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون. قلنا ان الكافر بياخذ قرار يكفر اولاً - [00:19:47](#)

اولاً فبينأى بينأى بنفسه عن القرآن. وهم ينهون عنه وينأون عنه فدايماً الكافر يلاقي حجة يقولها عشان يبرر كفره لو شاف اية حسية يعني معجزة هيقولوا عليها سحر لو سمع اية من ايات الوحي يقول دي اساطير الاولين. حكايات كده زي كيلة ودمنة - [00:20:15](#)

وهم ينهون عنه يقولوا الناس ما تتبعوش وينأون بانفسهم عنه هم كمان النضر بن الحارث واحد من الستة دول اللي قعدوا مع النبي عليه الصلاة والسلام يستمعوا للقرآن كان بيسافر دايماً كان كتير السفر ويجيب كتب اساطير من بلاد فارس والروم ويقعد بقى ايه في الاندية بتاعة قريش يحكيها للناس - [00:20:40](#)

لما يصدر منه هو كلمة زي دي في حق القرآن ويقول دي اساطير الاولين وينهاهم عنه وهو من الناس اللي قعدت معهم آآ مع النبي وسمعت القرآن منه فيبقى مصدق عندهم يصدقوه. يبقى هم قعدوا - [00:21:03](#)

الستة دول يستمعون الى النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من يستمع اليك. ولكنهم بينأوا بانفسهم عن القرآن وينهون عنه فهمتم بقى يعني ايه يستمعون لكن مش عاوزين يؤمنوا ينأون عنه، مع انهم قاعدين يسمعوا - [00:21:23](#)

فربنا حقق لهم طلبهم في البعد عن معاني القرآن. مش انتم بتنأوا عن القرآن بنفسكم؟ يلا خلاص. مش لن تقع معاني القرآن الحقيقية العميقة في قلوبنا انتم اللي مش عايزينها. فغطى قلوبهم - [00:21:41](#)

يعني مشاعرهم اصبح القرآن لا يحركها. ده اللي عايز يفهمكم يا جماعة. يعني ايه ربنا يقول وجعلنا على قلوبهم اكنة ايه هي القلوب؟ القلوب هي مشاعر مشاعر الانسان القرآن يتعامل مع المشاعر يحرك المشاعر. فمعنى ربنا غطى قلوبهم عشان ده معناه ان القرآن اصبح لا يحرك مشاعرهم. مش عايزين - [00:21:55](#)

انسى المعاني العميقة بتاعة القرآن وتفتكر ان القلب هو العضلة اللي بتضخ الدم يبقى انت كده مش هتفهم حاجة قربنا حقق لهم طلبه وغطى مشاعرهم غطى قلوبهم عشان لا يحرك مشاعرهم القرآن. وخط وقر في اذانهم عشان لا يؤثر فيهم. كتير جدا من -

[00:22:24](#)

الناس تتأثر بالصوت الجميل بتاع القرآن. حتى ده ما بقاش يأسر نتيجة كده هم جادلوا النبي وقالوا دي مجرد حكايات. يعني ايه اساطير الاولين آآ يعني زي الاساطير اللي موجودة في الكتب اللي بنجيبها من بلاد آآ فارس والروم - [00:22:44](#)
وده جعلهم قادرين انهم ينهوا الناس عن اتباع القرآن وينأوا بانفسهم وهم ينهون عنه وينهون عنه طيب لكن في الحقيقة هم اهلكوا نفسهم بكفرهم ضيعوا نفسهم وهم مش حاسين وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون - [00:23:05](#)
يعني كانوا بيقلولوا الكلام ده وهم بيضحكوا ومفرشين مش فاهمين هم بيضيعوا نفسهم يعملوا فيديوهات على اليوتيوب يروجوا للكفر وللحاد. وهم بيستزرفوا ومش حاسين انهم وان يهلكون الا انفسهم وما - [00:23:31](#)
تشعرون بيبقى نفسي اقول لكل واحد من دول انت يا ابني عبيط! انت انت عارف انت بتترمي في نفسك! انت بتضيع نفسك بس بص عليهم بقى وهم واقفين على شفير النار - [00:23:46](#)

على حافة جهنم تنتقل الكاميراتان من الدنيا للآخرة. اقرا معي الاية سبعة وعشرين ركزوا معي بقى في الحنة اللي فاضلة دي من الحلقة حنة مهمة جدا ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من - [00:24:00](#)
مؤمنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل. ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه. وانهم لكاذبون وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين اوقفوا على النار يعني ايه - [00:24:26](#)

اوقف فلان على حقيقة كذا يعني اطلع على الحقيقة وقفوا على النار يعني اول ما ادركوا حقيقة النار. ان النار حق وشافوا عذابها عامل ازاي؟ شافوها. يعني بعد ما عاينوها وشافوها بنفسهم. هل - [00:24:51](#)
على شفير النار قبل ما ينزلوا فيها؟ هل يعني عاينوها؟ وقفوا عليها هيعملوا ايه ولو ترى اه لو شفت شف الكاميرا وهم بقى اذ وقفوا على النار قالوا اول ما شافوها - [00:25:09](#)

الفاء تفيد السرعة. فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين. يتمنوا يعودوا الدنيا دلوقتي عشان ما يكذبوش بايات ربنا ويبقوا من المؤمنين وبس نرجع الدنيا عشان نتراجع عن تكذيبنا لايات ربنا. ونبقى من المؤمنين - [00:25:28](#)
النار النار مش جديدة عليكم. انتم سمعتم عنها قبل كده واتقال لكم عليها عنها مليون مرة. وسمعتوا عن العذاب والنبي وصف لكم العذاب فيها وكل حاجة سمعتم القرآن في الدنيا وقلتم عليه اساطير الاولين - [00:25:52](#)
وقلتم ايه كمان؟ اقرا تسعة وعشرين وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين. قلت ما فيش حياة تانية بعد الموت. وما فيش بعث ولا حساب. ولا جنة ولا نار. الجنة - [00:26:08](#)

والنار هنا في الدنيا. اللي عمل فلوس وجاب البيت اللي بحمام سباحة وجاب العربية المش عارف عامله ازاي يبقى ده دخلي الجنة خلاص هي الجنة هنا. والنار برضه هنا اللي عاش فقير واللي مش عارف يعمل مش عارف ايه. واللي ما راحش ياكل في مطعم ايه. واللي مش ايه هو ده اللي دخل النار - [00:26:21](#)
عندكم الجنة والنار مش مش في الآخرة دواء في الدنيا. كل حاجة في الدنيا اللي حصل انهم بقى لما وقفوا على النار وشافوا العذاب بتاعها انهم كانوا غلط بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل - [00:26:42](#)

اللي عرفوه من النبي وسمعوه في القرآن واخفوه عن الناس اللي وثقوا فيهم لانهم النخبة المثقفة القيادات بتاعة المجتمع. الناس اللي عندها قنوات على اليوتيوب اللي اخفتوه عن الناس ظهر بل بدا لهم ما - [00:27:03](#)
اكانوا يخفون من قبل طيب هل لو ربنا رجعهم للحياة الدنيا هيؤمنوا فعلا ومش هيكذبوا بايات الله بعد الدرس القاسي ده اكيد بقى لأ اقرا ثمانية وعشرين ولو ردوا. لو اتردوا للدنيا - [00:27:23](#)

لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون. دول كاذبين ربنا بيقسم وانهم لكاذبون دي لا ما قاسى توكيد. دول كزابين. ولو رجعوا الدنيا

هيكفروا تاني وهترجع ربما لعادتها القديمة المشكلة كانت في التمرد على الله. المشكلة كانت في العبودية. ما عندهم عبودية لله. الشهوات والاهوال - [00:27:41](#)

وبتدفع الانسان للتمرد ضد الحق حتى بعد ما يشوفوا حق ركزوا في الايات ركزوا بصوا الاية ثمانية وعشرين. لان فيها معنى غريب جدا. بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل. ولو ردوا لعادوا - [00:28:09](#)

لما نهوا عنه وانهم لكاذبون. ايه هو اللي بدا لهم بل بدا لهم بل بدا لهم الحق ان الاسلام حق وان الايمان بالقرآن حق وان النبي حق وان البعث بعد الموت حق - [00:28:28](#)

وده يبين لنا معنى الاية في سورة الرعد. ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين يعني كان بيخطر في بال الكفار احيانا انهم يسلموا انت فاكرك الكافر سابت على كفره؟ لا ابدا - [00:28:45](#)

برضو مزبذب يعني ولكنهم كانوا بيخفوا عن الاتباع بتوعهم هذه الخواطر اللي بتجي لهم احيانا يعني مش بس المسلم احيانا بيبقى مذبذب في ايمانه. لا والكافر ايضا مذبذب في كفره. عشان كده لابد دايما من دعوة الناس باستمرار - [00:29:01](#)

فكانوا بيظهروا الثبات على الكفر عشان يثبتوا العوام على الكفر لكن هم كان جواهرم خواطر ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين يوم القيامة بقى سيبدو لهم ان ما كانوا يخفونه ده - [00:29:22](#)

من خواطر بتجيله من طب ما تؤمن انه ده كان صح وانهم كان لازم يؤمنوا. ومع ذلك لو ردوا ومع ذلك لو ردوا لعادوا الى الكفر. معقول! ليه لان المرض ما اتعالجش. الشهوات والاهواء بتوع النفس الانسانية موجودين - [00:29:39](#)

وكره الخضوع لله والعبودية لله هو هو ده هو اللي هيجعلهم دايما يتمردوا على الله ايضا الاية دي يا جماعة من اهم الايات اللي بنستقي منها عقيدة مهمة جدا ركز معي في دي - [00:30:00](#)

نحن نؤمن ان الله سبحانه وتعالى يعلم ما حدث وما يحدث وما سيحدث ويعلم الرابع اللي هو ايه؟ انت قلت الماضي ما حدث والمضارع الوقت الحالي ما يحدث وما سيحدث المستقبل. هو فيه حاجة رابعة؟ اه. ايه - [00:30:19](#)

يعلم المستحيل اذا حدث كيف يحدث يعني يعلم ما لن يحدث ابدا اذا حدث كيف يحدث؟ طب ايه علاقة ده بالاية؟ ربنا بيقول ولو ردوا لو اتردوا للدنيا وهذا مستحيل لن يرد احد الى الدنيا - [00:30:44](#)

لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون فربنا يعلم ما لم يحدث اذا حدث كيف يحدث بيقى عالم الغيب مش بس يعلم الماضي والحاضر والمستقبل بل يعلم المستحيل اذا حدث كيف يحدث؟ اقول - [00:31:04](#)

قولي هذا واستغفر الله لي ولكم فستذكرون ما اقول وافوض امري الى الله. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب - [00:31:24](#)

فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك - [00:31:38](#)

وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلال - [00:32:03](#)

آآ احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حق - [00:32:33](#)

حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياك من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:32:58](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. الله اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم وانصرهم على اعدائهم وكن معهم وتقبل شهادتهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام - [00:33:17](#)

وفي كشميرا وفي الهند. وانصر يا رب من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى - [00:33:37](#) محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك - [00:33:57](#) انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله بنفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:34:26](#)